

كامالا هاريس» ترحب بزوار الجناح الأمريكي في إكسبو دبي»



حين وصولك إلى الجناح الأمريكي في إكسبو 2020 دبي، تلتقي بنائبة الرئيس الأمريكي «كامالا هاريس» في كلمة ترحيبية لزوار الجناح من خلال شاشة عرض تليفزيونية، داعية الزوار إلى ممارسة تجربة الحرية الأمريكية عبر «الممشى المتحرك»، الذي يصطحب الضيوف في رحلة إلى المعارض الثلاثة الرئيسية، عبر ممشى متحرك يجول أرجاء الجناح، يوفر نظام التنقل عالي السعة وذلك في تجربة مبهرة وآمنة لجميع الأعمار وهو ما أثنى عليه الزوار خاصة كبار السن.

وينقسم الجناح الأمريكي بإكسبو، إلى المعرض الرئيسي تحت عنوان «الحرية في صنع المستقبل» من خلال مجسم كبير للشعلة التي تشبه الموجودة أعلى تمثال الحرية بألوان زاهية تتغير باستمرار، يلحقها جدارية ضخمة بمجسمات لنجوم تمثل عدد النجوم الموجودة داخل العلم الأمريكي، وتعرض الجدارية انعكاس لشاشة تفاعلية تحكي أبرز القصص الملهمة داخل المجتمع الأمريكي لتصل الرسالة بطريقة سهلة ومرنة، حيث تبرز مدي التنوع بين الثقافات المختلفة داخل المجتمع الأمريكي من حيث اللون والجنس والدين، مروراً بجميع الرؤساء الأمريكيين وصولاً إلى عصر «التكنولوجيا والانفتاح تحت شعار «تخطينا حدود السماء»

ويشكل الجناح الأمريكي الذي يقام تحت شعار «الحياة والحرية والسعي إلى المستقبل»، حيث يحتضن الجناح المقام بمنطقة الفرص والذي تبلغ مساحته 36 ألف قدم مربعة، مفاجأة مميزة لرواده من جميع الجنسيات، من خلال إتاحة فرصة الاطلاع عن كثب على قطعة فريدة من صخور القمر يبلغ عمرها 3.8 مليار سنة، وتعد هذه الصخرة هي الأقدم بين الصخور التي تم إحضارها من القمر والموجودة حالياً على الأرض فهي واحدة من 11 عينة فقط في العالم.. وهذه القطعة المميزة هي التي أحضرها رائد الفضاء جاك شيمت خلال رحلة المركبة القمرية أبولو 17 في سبتمبر 1972

وفي تجربة إبداعية، يدعوك الجناح إلى الجلوس والاسترخاء، والاستمتاع بعرض دائري لمدة ثماني دقائق أسفل سقف الجناح حيث تتدلي كرة ضخمة كمجسم عبارة عن كوكب مضيء يتغير بشكل مستمر من الأرض إلى المريخ إلى القمر في تجربة بصرية مثيرة للجمهور، لذا يمكنك أن تنام على أريكة حمراء لتشاهد أيقونة ضخمة وألوان مبهرة وموسيقى تصويرية ساحرة، تعرض أهم ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في الولايات المتحدة الأمريكية لتسافر بك عبر الزمن وتعود مرة أخرى

وحرص الجناح علي إرسال رسائل خاصة لرواد الأعمال، فيمكنك أن تشاهد مقولة ل «ستيف جوبز» الرئيس التنفيذي السابق لشركة أبل يقول فيها: «الأشخاص الذين لديهم ما يكفي من الجنون ليعتقدوا أن بإمكانهم تغيير العالم هم من يقومون بالتغيير فعلاً»، وصورة ل «إيفون كاغل» وهي طبيبة وأستاذة جامعية ورائدة فضاء في ناسا وهي واحدة من ست رائدات أمريكيات من أصل إفريقي ويتركز عملها اليوم ما بين العلاقة بين السفر إلى الفضاء الخارجي وصحة الإنسان وكذلك موارد الطاقة المستدامة، ثم تنتهي ببعض من الأقوال المأثورة لعدد من الرؤساء الأمريكيين ومنهم الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن مكتوب عليها: «لقد انتظرنا بالفعل طويلاً للتعامل مع أزمة هذه، ولا يمكننا الانتظار أكثر». «من ذلك، أننا نراها بأعيننا ونشعر بها بكل هواجسنا وقد حان وقت العمل

وتُعد الولايات المتحدة القوة الرائدة وراء تطوير خدمة الإنترنت، لذا حرص الجناح الأمريكي علي وضع مجسمين يمثلان الفارق الرهيب والسريع في تطور تكنولوجيا الهواتف المجسم الأول، لأول هاتف اخترعه جراهام بيل والذي ينسب إليه تسجيل أول براءة اختراع هاتف فاعل وإنشاء شركة التليفون والتلغراف الأمريكية، أما الثاني فيعرض أول من شركة أبل أزيح النقاب عنه في العام 2007 وهو أول هاتف ذكي يتميز بواجهة قابلة للمس A1203 أيفون

وتعد زيارة الجناح الأمريكي تجربة فريدة للزوار الذين سيكون بإمكانهم مشاهدة نسخة طبق الأصل عن صاروخ «فالكون 9» الذي أطلقتته شركة «سبيس إكس»، وهو أول صاروخ مداري من الدرجة الأولى قادر على إعادة الطيران والذي يعتبر العنصر الأعلى ارتفاعاً عن الأرض بمعرض إكسبو 2020، حيث يبلغ ارتفاعه 14 طابقاً، ويعتبر فالكون 9، هو الصاروخ الأكثر تحليفاً في الولايات المتحدة

يضم معرض إكسبو 2020 دبي العديد من الأجنحة التي يتسابق الزوار من أجل مشاهدة ومتابعة أبرز ما توصلت إليه الدول المشاركة من تطور وإبداع، يرتكز جناح الولايات المتحدة على واجهة واسعة مزينة بنمط معياري من نجوم معدنية بيضاء كبيرة تستحضر العلم الأمريكي، تقف شاشة من الشرائح المعدنية العمودية المرتفعة بشكل عمودي على الحافة اليسرى من الهيكل، على حدود ممر يقود الضيوف إلى الداخل، بينما تتدلى شاشة السقف العريضة على الطول الكامل للواجهة مما يوفر الظل

وسيمكن زوار إكسبو 2020 دبي من رؤية عدد من الإنجازات البشرية في مجال الفضاء والطيران في الجناح الأمريكي.. بالإضافة إلى عرض الابتكارات والتكنولوجيا والتاريخ والثقافة في الولايات المتحدة، كما يمنح الجناح زواره

فرصة ذهبية للاطلاع على تاريخ الولايات المتحدة منذ تأسيسها وما تتميز به من ابتكارات واختراعات، ويستعرض ملامح المجتمع الديناميكي الذي صاغ شكل العالم الحديث، ودعم الحرية والازدهار للجميع، إلى جانب تقديم الجناح لمعروضات أخرى مبهرة.

(وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.